

الصواعق المحرقة

الفصل الأول في إسلامه .

قال الذهبي أسلم في السنة السادسة من النبوة وله سبع وعشرون سنة وكان من أشرف قريش وإليه فيهم كانت السفارة فكانوا إذا أرادوا حربا بعثوه رسولا وإذا نافرهم منافرا أو فاخرهم مفاخر أرسلوه له منافرا ومفاخرا وكان إسلامه بعد أربعين رجلا أو تسعة وثلاثين أو خمسة وأربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة أو ثلاث وعشرين امرأة ففرح به المسلمون وطهر الإسلام بمكة عقب إسلامه .

و قد أخرج الترمذي عن ابن عمر والطبراني عن ابن مسعود وأنس أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام .
و أخرج الحاكم عن ابن عباس والطبراني عن أبي بكر الصديق وثوبان رضي